

## المبيدات وأثرها على البيئة في ندوة علمية لمؤسسة تريم الخيرية

تسبب هذه الطريقة العشوائية بكثير من الأمراض الخطيرة خصوصا على الأمهات الحوامل. الجدير ذكره أن مؤسسة تريم الخيرية التي يرأسها الدكتور أمين سالم بن عثمان تعقد شهريا ندوة علمية تهتم بقضايا المجتمع الحية.

حضر الندوة المهندس علي عبيد البحيح مدير مكتب الأشغال بتريم، والمهندس علوي الكاف رئيس جمعية أصدقاء البيئة بتريم، والأخ موسى العبدروس المهندس الزراعي، والأخ عبدالله بن عمر بن شهاب رئيس جمعية رعاية الطالب، وعدد من المزارعين والمهتمين.

نظمت مؤسسة تريم الخيرية بقاعة المؤسسة ندوة علمية عن المبيدات وأثرها على البيئة شارك فيها 80 مشاركا من الاخوة المزارعين والمهتمين بشؤون البيئة بالمحافظة، واستضافت الندوة المهندس هاشم بن محمد العبدروس رئيس قسم الري بمكتب الزراعة والري بالوادي والصحراء.

وقد تناول المهندس في بحثه عدداً من المواضيع من أهمها خطورة الجني قبل فترة التحريم، والاستخدام السيئ للمبيدات لأغراض مادية دون التفكير في تأثيرها على المجتمع حيث



## البيئة والمياه

إعداد / محمد فؤاد

أكد أن امتناع إيران عن إطلاق مياه بعض أنهار العراق سيتسبب بكارثة بيئية

# تقرير بريطاني يحذر من أن ربع العراقيين مهددون بالعطش

## تناقص المياه في دجلة والفرات ينذر بعواقب وأضرار بيئية وخيمة على العراق

لندن / متابعات :

حذر المركز العالمي للدراسات التنموية من كارثة بيئية كبيرة قد تحل بمحافظات العراق الشرقية والجنوبية إذا ما استمرت إيران بالامتناع عن إطلاق مياه بعض الأنهار، ومنها نهر الوند الذي تمتنع إيران عن إطلاق مياهه منذ أربع سنوات. وقد أدى هذا الأمر إلى أضرار بيئية كبيرة في الأراضي الزراعية، حيث تسبب في تدمير نحو 10٪ من الأراضي الخصبة، وساهم في تشريد أهالي العديد من القرى بسبب جفاف أراضيهم. وقد تراجع الإنتاج الزراعي لبعض المحاصيل في العراق بنسب كبيرة وصلت في بعض السنوات إلى 80٪ مع ترد كبير في جودتها.

وبيّن المركز العالمي للدراسات التنموية في تقريره الصادر من العاصمة البريطانية لندن وخض به «العربية.نت» أن ارتفاع درجة الملوحة بسبب ضخ إيران لمياه البزل في بعض الأنهار العراقية قد أدى إلى تدهور الثروة السمكية وموت أنواع كثيرة منها. كما ساهم في تغيير المناخ الطبيعي لبيئة بعض المناطق وهجرة أنواع عديدة من الطيور وظهور بعض الأنواع التي داهمت المزارع والمناطق السكنية وقضت على العديد من المواشي التي يعتاش عليها السكان. كما قامت إيران مؤخرا بتحويل مسارات عدد من روافد نهر دجلة، بالإضافة إلى بناء سدود على ما تبقى من هذه الروافد وهو ما زاد معاناة سكان المحافظات العراقية التي يمر بها هذا النهر.

### انخفاض مستوى مياه الشرب

وأوضح التقرير أن نسبة المياه الصالحة للشرب في عموم العراق قد انخفضت بمقدار 20٪ ويتوقع أن تنخفض إلى 40٪ خلال السنوات العشر القادمة إذا لم تتخذ الإجراءات اللازمة للحد من هذا الانحدار المتسارع. وأضاف



### دجلة مهدد بالزوال

وبين التقرير أن نهر دجلة يفقد سنويا ما يعادل 33 مليار متر مكعب من مياهه ما يعني تهديدا حقيقيا لوجوده بشكل كامل خلال السنوات العشرين القادمة. وأضاف المركز أن العديد من المحافظات العراقية تعاني منذ سنوات من نقص الأمطار والمياه الصالحة للشرب الأمر الذي اضطرها إلى استيراد مياه الشرب من معامل في الكويت والمملكة العربية السعودية. وتساءل التقرير عن قدرة تلك الدول الخليجية، التي لا تمتلك أنهارا كذلك الموجودة في العراق، على تصدير المياه الصالحة للشرب في حين يعجز العراق الذي عرف بأنه بلاد ما بين النهرين عن توفير المياه لشعبه. ودعا «المركز العالمي للدراسات التنموية» إلى التحرك السريع لمعالجة هذه الأزمة التي قد تتفاقم في حال انقطاع الكهرباء عن محطات التحلية مما يؤدي إلى توقف ضخ المياه عبر الشبكات خصوصا في المحافظات الجنوبية التي تشكو من نقص حاد في مياه الشرب.



### نافذة

## أزمة القمامة في عدن



إسحاق قاسم غلام

النظافة سلوك يومي يعكس على كل جانب من جوانب الحياة.. وهذه الصورة مأخوذة لحي من إحياء مدينة عدن كل إنسان فيه ذرة إحساس يتألم جدا لرؤيتها ويستحيل مجرد التفكير بان بشرا يعيشون بجانب أكوام من القمامة تقشعر لها الأبدان.

لكن عندما تنقلب المفاهيم ينقلب معها المجتمع رأسا على عقب وتصبح الفضيلة رذيلة والرذيلة فضيلة. والناس في مجتمعاتنا مقتنعون بان النظافة من الإيمان وهذا في غاية الروعة ولكنهم مقتنعون أيضا بان مسح الوجه والذراعين والقدمين هو قمة الطهارة يسمح الواحد منهم وجهه خمس مرات بقطرات من الماء لكنه لا يقوم بتنظيف المكان الذي يعيش فيه.

هؤلاء الذين يعيشون بجانب تلك الأكوام من القمامة وهم من حارتنا وأحيابنا الذين يقيمون في المدن يتوضؤون كل يوم ويشعرون بان واجبه تجاه نظافتهم قد تم على ما يرام ولكن لا ينظرون إلى الأكوام من القمامة الرممية في شوارعهم ولو قام هؤلاء البشر بتعديل أوقاتهم للحفاظ على وضوئهم وعلى نظافة شوارعهم وأحيائهم لاستطاعوا إن ينافسوا الغرب في نظافته. أعزائي القراء: من سيعيد المفاهيم لدى هؤلاء البشر إلى نصابها لماذا أصبح أصحاب الحي يفضلون حرق أكوام القمامات لتنبعث منها الغازات السامة بدلا من الروائح النتنة المنبعثة من أكوام القمامات نفسها.. إلا تتفاخر بأننا متقدمون على العالم في أساليب وفنون النظافة؟ كيف ننصر ديننا إذا لم نستطع إن ننصر نظافة شوارعنا؟ ماذا يمكن لعمال النظافة إن يقدموا أكثر مما قدموه؟

## زيادة استهلاك اللحوم تؤثر على بيئة الكرة الأرضية

لندن / متابعات :

بينت الدراسات البيئية أن زيادة استهلاك اللحوم يؤثر بشكل مباشر على بيئة الأرض. فحسب ما نشرته المجلة الطبية The Lancet فإن تقليل الشعب البريطاني على سبيل المثال من استهلاكهم للحوم الحمراء وينسبة تصل إلى 30٪ سينعكس إيجابا على بيئة الأرض، حيث سيؤدي إلى تخفيض كميات غازات الاحتباس الحراري المنطلقة في الغلاف الجوي. كذلك فإن التقليل من استهلاك اللحوم سيكون له أثر إيجابي على الزراعة، بالإضافة إلى أن الزيادة في استهلاك اللحوم ينعكس سلبا على صحة الإنسان حيث تسبب اللحوم الحمراء والدهون في إصابة الإنسان بعدد كبير من الأمراض الخطيرة من أهمها الإصابات القلبية والتاجية والحقاق أضرار بشرايين وأوردة الجسم.

تناوع تلك الدراسة الهادفة لإنقاذ كوكب الأرض، كانت محط اهتمام مجلة فوكس العلمية، وقد استقتت قراءها حول قدرتهم على خفض استهلاكهم للحوم، وقد أجاب 24٪ منهم بأنهم سيتوقفون بالكامل عن تناول اللحوم حفاظا على البيئة، بينما أجاب 44٪ أنهم سيقبلون إلى حد ما من استهلاكهم للحوم الحمراء، أما النسبة الباقية والبالغة 32٪ فقد أجابوا أنهم لن يتوقفوا أبدا عن تناول اللحوم ولن يقللوا من كمية استهلاكهم لها وأنهم يحبون اللحوم كثيرا مما يمنعهم من التوقف عن تناولها حتى ولو كان ذلك على حساب التلوث البيئي وزيادة غازات الاحتباس الحراري.

## مصر العضو المائة في الوكالة الدولية للطاقة المتجددة

القاهرة / متابعات :

انضمت مصر بعد اعتماد التصديق على عضويتها يوم 19 يونيو/ حزيران إلى الوكالة الدولية للطاقة المتجددة التي تم تأسيسها مؤخرا، وتعد مصر العضو رقم مائة في الوكالة. وقد قال وزير الخارجية الألمانية جيدو فسترفيل: «يواجهنا تحدٍ ضخم يتعين في إعادة صياغة عملية الإمداد بالطاقة على مستوى العالم وتنظيمها بشكل مستدام، والسبيل لذلك هو التوسع في إنشاء الطاقات المتجددة. ولقد كانت ألمانيا قوة دافعة وراء تأسيس الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، ويعطي انضمام مائة عضو فاعل إليها الآن إشارة قوية في ما يتعلق بديناميكية التغيرات التي تم إحداها فيها».



## نساء مقديشو يصرن على تنظيف الشوارع رغم المخاطر المحدقة بهن

مقديشو / متابعات :

رغم المخاطر وكبر السن وقلة المساعدات، وأشادت فاطمة غري عيال، التي تجاوز عمرها الثمانين عاما، إلى أنها كانت ضمن نساء كن يعملن في نظافة العاصمة أيام النظام المركزي، مشيرة إلى أن خروجها رغم ضعفها البدني يهدف إلى تشجيع الشباب للعمل على إعادة هبة العاصمة.

ومن جانبها قالت عاملة نظافة أخرى تدعى حبيبة موسى: «نحن مستعدات للتطلع ليل نهار من أجل بناء عاصمتنا. أجل هذا الهدف السامي».



محمدا، التي تتلوع منذ سنة لتنظيف مقديشو فكشفت عن وجود منظمة محلية تساعد العاملات، إلا أنها طالبت بدعم جميع الجهات المعنية لمشروع التنظيف هذا. وخلال يوم عملهن، تأخذ عاملات النظافة استراحات يتخللها إنشاد قصائد وطنية تجسد دور المرأة الصومالية وتدعو إلى العمل.

قامت نساء مقديشو بحملة لتنظيف الشوارع بعد عودة الهدوء إلى العاصمة الصومالية، رغم مخاطر هذه المهمة التي تتمثل بانتشار البعوات النافسة في أنحاء المدينة.

ويذكر أنه في السنوات الماضية قتل العشرات من عاملات النظافة جراء انفجار عبوات ناسفة زرعت في شوارع مقديشو، التي عانت من أكثر من 20 عاما من الحرب. لكن الأهداف المقصود للعاملات النظافة لم يستمر في التنظيف الشوارع التي تبدو حاليا أكثر أمنا من ذي قبل. وأكدت النساء اللائي خرجن في منطقة عبدالعزیز «شرق العاصمة» لتنظيف المنطقة التي خرجت حديثا من دائرة الاشتباكات أن «حب الوطن» المتمثل في «إعادة أمانة مقديشو» هو ما دفعهن إلى حمل المكنتسة.



أنحاء العالم. ومنذ أن بدأت عملها أصبحت الوكالة الدولية للطاقة المتجددة بشكل متزايد المركز الدولي للتعاون من أجل التوسع في الطاقات المتجددة واستخدامها في كافة أنحاء العالم. وتعمل الوكالة الدولية للطاقة المتجددة حاليا مثلا على إصدار أطلس للرياح والشمس كما تصنع تحيليات جذرية وسيناريوهات حول التوسع دوليا في الطاقات المتجددة، حيث يرعى فيها إجراء مقارنات بين التكاليف والفائدة من ورائها، وتأثيرات أماكن العمل والمؤثرات البيئية. تقدم الوكالة الدولية للطاقة المتجددة استشارات للحكومات حول التوسع في الطاقات المتجددة. أنشئت الوكالة الدولية للطاقة المتجددة يوم 26 يناير/ كانون الأول 2009 في مدينة بون الألمانية، وجاء ذلك بناء على مبادرة ودعم عديد من الدول. ويوجد المقر الرئيسي لأمانة الوكالة في أوبولي بالامارات العربية المتحدة. وبذلك تكون الوكالة الدولية للطاقة المتجددة هي أول منظمة دولية تتخذ مقرها الرئيسي في العالم العربي. ويوجد في مدينة بون قسم من بين ثلاثة أقسام متخصصة للوكالة الدولية للطاقة المتجددة وهو مركز الابتكارات والتكنولوجيا، وبهذا تلعب ألمانيا دورا مهما ليس فقط كراع للوكالة بل أيضا كبلد مضيف.